

التابعي أويس القرني قراءة في سيرته

أ.م.د. زمان عبيد وناس

سهاد محمد باقر جواد

جامعة كربلاء – كلية التربية

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة:-

منذ أن ظهر الإسلام وصاحبه بروز أكثر من شخصية عرف عنها علو همتها في الذود عنه وإعلاء كلمته أو بذل الجهد لتحصل علومه والتمكن منها ونشرها بين العالمين ولا غرو إن أكثرهم أثرا كان من لاصق الرسول (صلى الله عليه واله) في الصحبة أو لازم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من بعده , وذلك لما عرف عنه وبحسب جميع مصادر المسلمين انه كان اعلم الناس بعلم النبي وأقومهم على الدين وادودهم عنه . و أويس القرني واحد من مجاهدين المسلمين ومنتجبيهم ,كانت له علاقة وثقى بعلي (عليه السلام) ,فضلا عن إن بعض الروايات أخبرت إن الرسول (صلى الله عليه واله) قد بشر به المسلمين والمقربين من أصحابه فقال: ((ابشروا برجل من أمتي يقال له أويس القرني ...))^(١) وعلى الرغم من أهمية هذه الشخصية فإن أقلام الباحثين ظلت بعيدة عن الخوض في تتبع أخباره وتاريخ سيرته, لذا رغبت في البحث والتعرف على سيرته مع ندرة أخباره والإشارة إلى منزلته عند الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) , فظهر البحث على المباحث التي شكلت وفق ما توفر من معلومات وكانت أولها:

أولا- اسمه ونسبه وكنيته

هو أويس بن عامر بن جزء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد وهو (أي مراد) يحابر بن مالك بن أدد بن مذحج ,وقيل أيضا أويس بن عصوان بن قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد وهو يحابر بن مالك بن أدد بن مذحج , واختلف فيما بعد عمرو ففيل عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد^(٢), يكنى بابي عمرو وقيل أبو عمر^(٣), ينتسب أويس إلى بني قرن, وقرن بفتح القاف والراء بطن من بطون قبيلة مراد المذحجية, أصله من اليمن ذكره الرسول (صلى الله عليه واله) باسمه وموطنه وان لم يراه فقال: ((إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس...))^(٤).

ثانيا: أخباره باليمن والكوفة

لم تفصح كتب الطبقات والسير والتراجم بحسب اطلعنا بأخباره أو نشأته , منذ كان في موطنه ,حتى بلوغه ارض العراق قاصدا الكوفة من اليمن,ربما لأنه كان مغمورا مجهول الهوية لدى الصحابة ومن عاصرهم من التابعين, وجموع المهتمين بتدوين أخبار الصحابة والتابعين من أصحاب الطبقات , على الرغم من إن بعضهم وأشهرهم ابن سعد (ت : ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م) ذكر أن رسول الله (صلى الله عليه واله) بشر به أصحابه قائلا : (خليلي من هذه الأمة أويس القرني)^(٥).

وعلى أية حال فأويس كما سبق ذكره من أهل اليمن يعمل راعيا للجمال لدى غيره من أصحاب الأموال لقاء اجر, دخل الإسلام وآمن بالنبى المبعوث , لكنه لم يهاجر إلى مدينة الرسول (صلى الله عليه واله) بسبب بره

بوالدته ,فانكفأ يرها حتى وفاتها فلم يحض برؤية الرسول(صلى الله عليه واله) فعد من التابعين^(٦) ثم رحل إلى الكوفة في عهد الخلفاء الراشدين فعرف فيها بزهد و ورعه وانه من كبار أصحاب الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) المشهورين بالعبادة^(٧). فلم يزل ملاصقا له حتى استشهد بين يديه(عليه السلام) في معركة صفين سنة (٣٧هـ/٦٥٧م) كما سنذكر لاحقا. وربما كان ظهوره بعد وفاة الرسول(ص) ورحيله إلى الكوفة كتابعي وملازمته للإمام علي(ع) حتى استشهاده في صفين سنة (٣٧هـ/ ٦٥٧م) قد أخذت حيزا واهتماما كبيرا من كتب التاريخ والرجال دون أخباره بل دخوله للمدينة ورحيله إلى الكوفة, لذا جاءت فقرات البحث مقتضبة, نحاول جمع ما كتب عنه في تلك المصنفات, كأنها الشذرات المتناثرة هنا وهناك وهذا ما اثر فعلا لان تكون فقرات البحث لاسيما ما نحن بصدد قصيرة لا تكفي لمعرفة أول حياته وأخباره وأول التحاقه بعلي(عليه السلام) حتى استشهاده بيد يديه الشريفتين في واقعة صفين .

ثالثا : زهده وعبادته

كان أويس القرني من خلص أصحاب الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) في الكوفة وأكثرهم شهرة بالزهد والتعبد فمن خلال الروايات القليلة ندرك عظيم فعله وعلو همته في تحصيل الدين ورغبة في اقتفاء اثر أمير المؤمنين (عليه السلام) في زهده ,ومحاولة إتباع سلوكه في مأكله وملبسه ,فروى أصحاب الحديث والتواريخ إن لاويس رداء لا يملك غيره إذا جلس مس الأرض ومن اجل ذلك كان يقول : ((اللهم إني اعتذر إليك من كل كبد جائعة وجسد عار وليس لي ألا ما على ظهري وبطني [وفي قول آخر] اللهم من مات جوعا فلا تؤاخذني به ومن مات عريانا فلا تؤاخذني به))^(٨) . وفي التحصين روى ابن فهد الحلي : (ت : ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م) أن اويساً مر ذات يوم براهب فقال له: ((يا راهب لم َ تَخْلَيْتَ عَنِ الدُّنْيَا وَلَزِمْتَ الْوَحْدَةَ ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا فَتَى لَوْ ذَقْتَ حَلَاوَةَ الْوَحْدَةِ لَأَنْسَيْتَ بِهَا مِنْ نَفْسِكَ , يَا فَتَى الْوَحْدَةُ رَأْسُ الْعِبَادَةِ فَقَالَ : يَا رَاهِبُ مَا أَقَلُّ مَا يَجِدُ الْعَبْدُ فِي الْوَحْدَةِ ؟ قَالَ لَهُ : الرَّاحَةُ مِنْ مَدَارَاتِ النَّاسِ وَالسَّلَامَةُ مِنْ شَرِّهِمْ))^(٩) . ومن كلامه في الزهد ما تناقلته المصادر عن وصيته لهرم بن حيان^(١٠) , عندما قال له هرم ((اتل آيات من كتاب الله عز وجل اسمعهن وأدعو لي بدعوات وأوصني بوصية فقال ... أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم : إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ^(١١) ثُمَّ قَرَأَ : يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٠٠﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^(١٢))) ثم قال : يا هرم بن حيان مات أبوك حيان ويوشك أن تموت وإما إلى الجنة وإما إلى النار ومات أبوك آدم وماتت أمك حواء يا ابن حيان مات نوح نبي الله و مات إبراهيم خليل الله ومات موسى نبي الرحمان ومات داود خليفة الله ومات محمد رسول الله صلى الله عليه واله... ثم قال: هذه وصيتي لك بابن حيان كتاب الله ونعي الصالحين من المسلمين ونعيت لك نفسي فعليك بذكر الموت فإن استطعت أن لا يفارق قلبك طرف عين فافعل, وانذر قومك إذا رجعت إليهم))^(١٣) وقد اقترن زهد أويس بجهد و جهاده في عبادته حتى انه يمضي ليلة في ركوع وأخرى في سجود فإذا أمسى قال: ((هذه ليلة ركوع)) فيركع حتى يصبح وفي ليلة أخرى يقول : ((هذه ليلة سجود)) فيسجد حتى يصبح^(١٤) . وروي إن رجل أتى أويس فوجده يصلي الفجر فجلس عنده وقال: ((لا أشغله عن التسبيح)) فمكث مكانه ثم قام إلى الصلاة حتى صلى الظهر ثم قام إلى الصلاة فقال الرجل ((لا أشغله عن العصر)) فصلى العصر ثم صلى المغرب فقال الرجل: ((لا بد له من أن يفطر)) فثبث مكانه حتى صلى العشاء الآخرة فقال: ((لعله يفطر بعد العشاء الآخرة)) فثبث مكانه حتى صلى الفجر ثم جلس فغلبته عيناه فانثبه وقال (أي

أويس): ((اللهم إني أعوذ بك من عين نومة ومن بطن لا يشبع فقلت حسبي ما عاينت منه فرجعت)) (١٥). هذا وان لأويس مسجد كان يجتمع فيه هو وأصحابه يصلون ويقرؤون القرآن فكان ذلك دأبهم حتى استشهدوا^(١٦).

رابعاً - ما ذكر في منزلته لدى رسول الله (صلى الله عليه واله) وأهل بيته (عليهم السلام) وبعض أصحابه

حظي أويس القرني بمنزله رفيعة لدى الرسول (صلى الله عليه واله) مع ذكر المصادر انه (صلى الله عليه واله) لم يره، فضلاً عن قربه وحظوته من أهل بيته (عليهم السلام) وبعض أصحابه، فهناك أكثر من رواية أشارت إلى تبشير الرسول (صلى الله عليه واله) بأويس القرني، وما نذكره من أحاديث وأقوال للرسول (صلى الله عليه واله) وأهل بيته (عليهم السلام) في أويس تمثل جملة ما روي في مصنفات المسلمين ومدلولها واحد مفهوم المعنى، فعنه (صلى الله عليه واله) انه قال: ((خليلي من هذه الأمة أويس القرني)) (١٧)، كما ذهب (صلى الله عليه واله) إلى ابعده من ذلك عندما قرن شفاعته أويس بدخول الجنة إذ قال (صلى الله عليه واله): ((يدخل الجنة بشفاعته رجل أمتي مثل ربيعة ومضر)) (١٨)، وعنه أيضاً انه قال (صلى الله عليه واله): ((ابشروا برجل من أمتي يقال له أويس القرني فانه يشفع بمثل ربيعه ومضر)) (١٩). فدفع هذا الصحابة أن يطلبوا من الرسول (صلى الله عليه واله) أن يعرفهم ببعض أوصافه لذا قال عندما سئل عنه: ((أشهل ذو صهوة بعيد ما بين المنكبين معتدل القامة آدم شديد الأدمة ضارب بذقنه إلى صدره رام ببصره موضع سجوده واضع يمينه على شماله يتلوا القرآن يبيكي على نفسه ذو طمرين لا يؤبه له متزر بإزار صوف ورداء تحت منكبه لمعه بيضاء ألا وإنه إذا كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة ويقال لأويس قف لتشفع فيشفعه الله في مثل عدد ربيعة ومضر ...)) (٢٠).

فكان أويس خير التابعين من المسلمين فأقوال النبي (صلى الله عليه واله) لم تقتصر على وصف خصاله وأوصافه بل اظهر منزلته بين أقرانه فعنه (صلى الله عليه واله): ((إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والده وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم)) (٢١)، وذكر عنه (صلى الله عليه واله): ((أويس القرني خير التابعين بإحسان)) (٢٢)، وفي قول آخر للرسول (صلى الله عليه واله): ((إن خير التابعين رجل من قرن يقال به أويس القرني)) (٢٣)، وروى القمي (ت: ٦٦٠هـ/ ١٢٦١م) عنه (صلى الله عليه واله) انه قال: ((تفوح روائح من قبل قرن الشمس واشوقاه إليك يا أويس القرني، ألا فمن لقيه فليقرأ عني السلام)) فقيل يا رسول الله ومن أويس القرني؟ قال: ((إن غاب لم يفتقدوه وإن ظهر لم يكثر ثوا له ويدخل في شفاعته إلى الجنة مثل ربيعه ومضر امن بي ولم يراني ويقتل بين يدي خليفتي أمير المؤمنين في صفين)) (٢٤) ومما روي عن الإمام علي (عليه السلام) انه كان يقول في حقه: ((اخبرني حبيبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، أنني أدرك رجلاً من أمتي يقال له أويس القرني يكون من حزب الله ورسوله يموت على الشهادة يدخل في شفاعته مثل ربيعه ومضر)) (٢٥). وروي عن جابر بن يزيد الجعفي^(٢٦): أن الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) كان يقول: ((شهد مع علي عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه واله بالجنة ولم يرهم زيد بن صوحان و أويس القرني و جندب الخير)) (٢٧)، وعن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ينادي مناد يوم القيامة ((أين حواري علي بن أبي طالب وصي محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه واله؟)) فيقوم عدد من أصحاب الإمام (عليه السلام) منهم أويس القرني (٢٨).

حاز أويس على اهتمام الصحابة إذ تناقلت أخباره قبل مجيئة من اليمن وكان سبب هذا الاهتمام هو أقوال

الرسول (صلى الله عليه واله) عنه وحديثه مع الصحابة وتبشيريه بقدومه وحثهم على طلب الاستغفار منه , فهذا عمر بن الخطاب يتحدث عن أويس قائلًا: ((قال لي رسول الله صلى الله عليه واله يأتي عليك أويس بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص برأ منه إلا موضع درهم , له والده هو بها بر , لو أقسم على الله لأبرئه فان استطعت أن يستغفر لك فأفعل)) (٢٩) , فمكث عمر يسأل عن أويس عشرة سنين فعلم انه بالكوفة فأرسل إليه السلام والقوم عليه فقدم عليه وسأله عمر الاستغفار (٣٠).

وفي رواية أخرى كان عمر إذا أتى أهل اليمن سألهم هل فيكم أويس بن عامر و يسأل الوفود إذا قدموا عليه من أهل الكوفة هل تعرفون أويس بن عامر القرني فقدم ذات يوم وفد من أهل الكوفة فيهم ابن عم لاويس فسألهم عمر: ((هل تعرفون أويس بن عامر القرني؟)) قال ابن عمه: ((يا أمير المؤمنين هو ابن عمي وهو رجل نذل فاسد لم يبلغ أن تعرفه أنت يا أمير المؤمنين)) فقال له عمر: ((ويلك هلكت ويلك هلكت فإذا أتيت فأكثره مني السلام وممره فليد إلي)) فقدم الكوفة فلم يضع ثياب سفره عنه حتى أتى المسجد فرأى أويسا فألم به وقال: ((استغفر لي يا ابن عمي)) فقال: ((غفر الله لك يا ابن عم)) قال: ((وأنت فغفر الله لك يا أويس بن عامر أمير المؤمنين يقرئك السلام... وأمرني أبلغك أن تغد إليه)) (٣١), وفي يوم لقي عمر اويسا وكان ثوبه من وبر الإبل ورأسه وساقه مكشوفتان فقال عمر: ((من يشتري الخلافة مني برغيف خبز؟)) فقال أويس: ((يا عمر أي شخص لا يكون له عقل, وأي شيء تبيعه اطرحها حتى يأخذها من يشاءها ومن هو لائق لها)) (٣٢).

أما منزلته عند المسلمين فقد بلغت من الرفعة حتى ذاع صيته بين المسلمين فسيرته أدت إلى انتقال رجل من معسكر معاوية إلى جيش الإمام (عليه السلام) في يوم صفين عندما علم بوجود أويس مع الإمام (عليه السلام) , فقد ذكر انه ((لما كان يوم صفين نادى مناد من أصحاب معاوية أصحاب علي عليه السلام أفياكم أويس القرني؟ قالوا : نعم فضرب دانيته حتى دخل معهم ثم قال : سمعت رسول الله يقول خير التابعين أويس القرني)) (٣٣) . ومما قاله العلماء فيه: قال العجلي (ت : ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) : ((من خيار التابعين وعبادهم)) (٣٤), و ابن حبان (ت : ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) : ((كان عابداً زاهداً فاضلاً متخلياً متعشفاً متعبداً)) (٣٥) , أما الاصفهاني (ت: ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) جاء عنه : ((سيد العباد وعلم الأصفياء من الزهاد)) (٣٦) , وقال الشيخ الطوسي (ت : ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م) : ((كان أويس من خيار التابعين)) (٣٧) , و أما ابن براج : (ت: ٤٨١ هـ / ١٠٨٨ م) : ((أحد الثلاثة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه واله بالجنة)) (٣٨), وقال ابن أبي يعلى (ت : ٥٢١ هـ / ١١٢٧ م) ((من أكابر التابعين)) (٣٩), والعلامة الحلي (ت : ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م) : ((أحد الزهاد الثمانية)) (٤٠), وعده المزي (ت : ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) من عباد الكوفة بقوله: ((وفيهم (أي أهل الكوفة) من عباده أويس القرني)) (٤١), وقال الذهبي (ت : ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) : ((القدوة الزاهد سيد التابعين في زمانه)) (٤٢).

خامسا :استشهاده

اختلفت الراويات في مجيء أويس ولقائه مع الإمام علي (عليه السلام) في معركة صفين (٣٧ هـ / ٦٥٧ م) , فقد روى المغربي (ت: ٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م) عن الاصبغ بن نباته^(٤٣), انه قال : ((قال الإمام علي عليه السلام : أين شرطة الموت ؟ فقام تسعة وتسعون رجلا فقال عليه السلام ليس هذا تمام العدد الذي وعدت به فقام رجل عليه جبة من صوف فقال له الإمام (عليه السلام) : من أنت؟ قال: أويس القرني فقال الإمام عليه السلام: الله اكبر , وتقدموا

(الإلتقال))^(٤٤) فكان أويس أول قتيل , وفي رواية أخرى جاء فيها إن الاصبع بن نباته قال: ((كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين فبايعه تسعة وتسعون رجلا)) فقال (عليه السلام): ((أين تمام المئة ؟ فقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه واله انه يبايعني في هذا اليوم مئة رجل)) , فجاء رجل عليه جبة صوف متقلد سيفين فقال : ((هلم يدك أبايعك , فقال الإمام عليه السلام: على ما تبايعني ؟ قال: على بذل مهجة نفسي دونك)) فشوهد أويس صريعا بين عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت^(٤٥) , فصلى عليه الإمام (عليه السلام) ودفنه^(٤٦) , فما أروع صحبة أويس إذ لقي رسول الله (صلى الله عليه واله) وهو بين عمار وخزيمة وهم يرفعون لواء الإمام علي(ع).

يظهر من الروايات الأنفة الذكر إن اللقاء الأول بين أويس و الإمام علي(عليه السلام) كان في معركة صفين إلا إن الدلائل التاريخية تؤكد خلاف ذلك و من تلك الدلائل إن الإمام علي(عليه السلام) وعمر بن الخطاب قد لقيا أويس في المدينة في خلافة عمر وأعطياه خرقة النبي (صلى الله عليه واله) حسب وصيته(صلى الله عليه واله)^(٤٧) , وكذلك قول الإمام الكاظم(عليه السلام) في حق أويس عندما عده من حوار علي بن أبي طالب فهذه المقولة تدل على إن لاويس علاقة مع الإمام سبقت لقاء المعركة فضلا عن ذلك إن صاحب كتاب مستدرک الوسائل ذكر نقلا عن كتاب قضايا أمير المؤمنين إن اويسا قال((كنا عند أمير المؤمنين إذ أقبلت امرأة متشبثة برجل وهي تقول :لي على هذا الرجل أربعمائة دينار...))^(٤٨) , هذا يعني إن أويس كان يحضر مجلس الإمام الذي يتم فيه القضاء بين الناس , ولعل هذا التصرف الذي حدث في المعركة لتعريف الحاضرين بمكانة أويس لان بعض أهل الكوفة كانوا يسخرون منه^(٤٩) , أو يجهلون مكانته فأراد الإمام علي(عليه السلام) أن يظهر للناس ذلك.

فضلا عن ذلك أراد الإمام(عليه السلام) أن يثبت أحقية موقفه(عليه السلام) من قتال معاوية عن طريق تبشير الرسول(صلى الله عليه واله) بأويس وانضمامه إلى جيش الإمام علي (عليه السلام), كما كان الأمر بالنسبة إلى عمار حينما قال الرسول(صلى الله عليه واله): ((...تقتله الفئة الباغية))^(٥٠) فكان وجود عمار بين صفوف جيش الإمام(عليه السلام) نذير خوف وهلاك في نفوس مقاتلي معاوية , وهذا ينطبق على أويس أيضا وما بشر به الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) من مقدم أويس وانه خير العباد فأراد الإمام علي(عليه السلام) أن يؤكد صحة موقفه ودعواه لأفراد جيش معاوية وإنهم مغرر بهم لان كل من يبشر بهم من قبل الرسول (صلى الله عليه واله) بالجنة وإنهم من عباد الله الصالحين هم من أتباع علي(عليه السلام) لعل القوم يهتدون ويرجون عن قولهم و من يدري لعل اختفاء أويس في الكوفة وعدم ظهوره في المجتمع كان من باب التقية خوفا من مقتله من قبل أعوان معاوية سيما إن هناك إشارات قد تم ذكرها في البحث تدل إن البعض كان يبحث عنه ويرتقب ظهوره .

الهوامش :

١. النيسابوري , محمد بن القتال (ت : ٥٠٨هـ / ١١١٤ م) روضة الواعظين ، تحقيق : محمد مهدي الخراسان (قم : بلا تاريخ) ص ٢٨٩.
٢. ابن سعد , محمد بن سعد (ت : ٣٢٠هـ / ٩٣٢ م) الطبقات الكبرى , دار صادر (بيروت : بلا تاريخ) ج ٦, ص ١٦١؛ السمعي , أبو سعيد , عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢هـ / ١١٦٦م) الأنساب , ط١ , تحقيق: محمد عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م) ج ٤, ص ٤٦٠؛ ابن عساكر , أبو القاسم , علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت : ٥٧١هـ / ١١٧٥م) تاريخ مدينة دمشق , ط١ , تحقيق , علي عاشور الجنوبي , دار إحياء التراث العربي (بيروت: ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م) ج ٩, ص ٣٠٠؛ ابن حجر , أحمد بن علي العسقلاني (ت : ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م) الإصابة في تمييز الصحابة , ط٢ , تحقيق , عادل عبد الموجود , علي محمد عوض, دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) ج ١, ص ٣٥٩.

- ٣.النسائي،أبو عبد الرحمن، احمد بن شعيب(ت:٣٠٣هـ/٩١٥م) الطبقات، ط١، تحقيق،محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي (حلب: ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م) ج١،ص١٤٦؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، م٥، ج٩، ص٣٠٤.
٤. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦،ص١٦١؛ ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد التميمي السبتي (ت:٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) مشاهير علماء الأمصار وأعلام الفقهاء الأقطار، ط١، تحقيق،مرزوق إبراهيم، دار الوفاء (بيروت:١٤١١هـ/١٩٩٠م)ص١٦١؛ النووي، محي الدين ،أبو زكريا،يحيى بن شرف(ت:٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م) شرح صحيح مسلم،ط٢،دار الكتاب العربي(بيروت:١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ج١٦،ص٩٤.
٥. ابن سعد ، الطبقات الكبرى،ج٦،ص١٦٣.
٦. الجوزي،أبو الفرج ،عبد الرحمن بن علي بن محمد(٥٩٧هـ/١٢٠٠م) صفوة الصفوة،ط٢، تحقيق،محمود فاخوري، محمد قلنجي ، دار المعرفة (بيروت:١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ج٣،ص٤٨؛الجابلي،علي اصغر بن محمد(ت:١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م)،طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، ط١، تحقيق،مهدي الرجائي(قم: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م) ج١،ص٥٩٥.
- ٧.الجوزي، صفوة الصفوة، ج٣،ص٤٨.
٨. النيسابوري ،أبو عبد الله، محمد بن عبد الله(ت : ٤٠٥هـ / ١٠١٤م) المستدرك على الصحيحين ، ط٢، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية (بيروت:١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م) ج٣،ص٤٥٨؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، م٥، ج٩، ص٣٢٧.
٩. احمد بن فهد ،التحصيل (قم : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) ص١٥.
١٠. هرم بن حيان الازدي ثقة له الفضل والعبادة وكان من العباد المتجربين ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ،ج٧،ص١٣١؛ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار،ص٢٣٧.
١١. سورة الدخان: ٤٠.
١٢. م. ن. : ٤١، ٤٢.
١٣. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، م٥، ج٩، ص٣٣٠.
- ١٤.الأصفهاني، أبو نعيم ،احمد بن عبد الله الشافعي (ت:٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط٢، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية (بيروت:١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) ج٢،ص١٠٣.
١٥. م. ن. ج٢،ص١٠٣؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، م٥، ج٩، ص٣٢٦.
١٦. النيسابوري، المستدرك ، ج٣، ص٤٦١.
١٧. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦،ص١٦٣؛ السيوطي ،جلال الدين ، أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر(ت : ٩١١هـ/ ١٥٠٥م) الجامع الصغير ،ط١، دار الفكر (بيروت:١٤١١هـ/ ١٩٩٠م) ج١،ص٦٠٨.
١٨. ابن أبي شبة ،عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الكوفي العبسي(ت : ٢٣٥هـ/٨٤٩م) المصنف ، ط١ ،تحقيق ،سعيد محمد اللحام ، دار الفكر (بيروت : ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م) ج١، ص٥٣٩.
١٩. النيسابوري، روضة الواعظين ، ص٢٨٩.
٢٠. الصفدي ،صلاح الدين، خليل بن أيبك (٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) الوافي بالوفيات، ط١ ،تحقيق ، احمد الارنؤوط ، تركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي (بيروت:١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م) ج٩، ص٢٥٧.
٢١. النيسابوري ،مسلم بن حجاج (ت: ٢٦١هـ/ ٨٧٤م) صحيح مسلم ، تحقيق،محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي (بيروت:بلا تاريخ) ج٤، ص١٩٦٨.
٢٢. الطوسي ، أبو جعفر ، محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧م) اختيار معرفة الرجال، تحقيق ،محمد باقر الحسيني ، مهدي الرجائي ، مطبعة بعثت (قم : ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م) ج١، ص٣١٥؛ النووي، شرح صحيح مسلم،ج١، ص٣٨٧.

٢٣. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، م٥، ج٩، ص٣٠٥.

٢٤. شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل ، الفضائل ، المطبعة الحيدرية ، (النجف: ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م) ص١٠٧.

٢٥. الهلالي ، كتاب سليم ، ص٣٣٠.

٢٦. جابر بن يزيد الجعفي ، كوفي ثقة لقي الإمامان الباقر والصادق عليها السلام وتوفي عام (١٢٨هـ / ٧٤٥م)؛ الرازي ، أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس

التميمي الحنظلي (ت : ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) الجرح والتعديل ، ط١ ، دار المعارف (الهند: ١٣٧١هـ / ١٩٥١م)

٢٧. المفيد ، أبو عبد الله ، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (ت: ٤١٣هـ / ١٠٢٢م) الاختصاص ، تحقيق ، علي اكبر غفاري (قم : بلا تاريخ) ص٨١؛ زيد بن صوحان

بن حجر بن صبرة بن عبد قيس وكنيته أبو عائشة من أهل الكوفة استشهد يوم الجمل عام (٣٦هـ / ٦٥٦م)؛ جندب الخير هو جندب بن عبد الله البجلي نزل

الكوفة من الصحابة الأجلاء ؛ الرازي ، أبو محمد ، عبد الرحمن بن أبي حاكم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي (ت : ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) الجرح والتعديل ، ط١ ، تحقيق :

مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م) ج٧، ص١٤٥؛ سير أعلام النبلاء، ج٣، ص١٧٥.

٢٨. م. ن ، ص٦١.

٢٩. ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، م٥، ج٩، ص٣٠٥.

٣٠. الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٩، ص٥٧.

٣١. النيسابوري، المستدرک علی الصحيحین ، ج٣، ص٤٥٥.

٣٢. الجابلي ، طرائف المقال، ج١، ص٥٩٢.

٣٣. النيسابوري، المستدرک علی الصحيحین ، ج٣، ص٤٥٥.

٣٤. أبو الحسن، أحمد بن عبد الله ، معرفة الثقات، ط١ (بلا مكان: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) ج١، ص٢٩٢.

٣٥. مشاهير علماء الأمصار، ص١٦١.

٣٦. حلية الأولياء، ج٢، ص٦٥.

٣٧. اختيار معرفة الرجال، ج١، ص٣١٦.

٣٨. عبد العزيز بن براج الطرابلسي، المذهب، تحقيق، الشيخ السبحاني، مؤسسة النشر الإسلامي (قم : ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م) ج١، ص٣٢٤.

٣٩. محمد بن أبي يعلى ، طبقات الحنابلة، ط١ ، تحقيق ، محمد حامد ، دار المعرفة (بيروت: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) ج٢، ص٦٢.

٤٠. الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، ط٢ ، المطبعة الحيدرية ، (النجف ١٣٨١هـ / ١٩٦١م) ص٧٧.

٤١. تهذيب الكمال، ج٤، ص٢١٩.

٤٢. سير أعلام النبلاء، ج٤، ص١٩.

٤٣. الاصبغ بن نباته المجاشعي من خواص الإمام علي (عليه السلام) كان على شرطة الخميس ؛ ابن خياط ، خليفة بن خياط (ت : ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) تاريخ خليفة بن خياط ،

تحقيق ، سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت : ١٤١١هـ - ١٩٩٠م) ، ص١٥١؛ النجاشي ، أبو العباس ، أحمد بن علي بن عباس الأسدي الكوفي (ت : ٤٥٠هـ / ١٠١٤م) رجال

النجاشي ، ط٥ ، تحقيق ، موسى الشيبيري الزنجاني ، مؤسسة النشر الإسلامي (قم : ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) ص٨.

٤٤. شرح الأخبار، ج٢، ص١١؛ الشريف الرضي، أبو الحسن، محمد بن الحسين موسى الموسوي (ت: ٤٠٦هـ / ١٠١٥م) خصائص الأئمة، تحقيق ، محمد مهدي الأميني

(مشهد: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م) ص٥٣.

٤٥. عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ، أصحاب الرسول (صلى الله عليه واله) يكنى بابي اليقظان من حلفاء بني مخزوم؛ وخزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة ، يكنى

أبو عمارة من أصحاب الرسول (صلى الله عليه واله) ولقب بذي الشهادتين وأجاز الرسول شهادته بشهادة رجلين؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٢٤٦؛ المصدر نفسه، ج ٤، ص ٣٧٨-٣٨١.

٤٦. الهلالي، سليم بن قيس الكوفي (ت: ٧٦هـ / ٦٩٥م) كتاب سليم، تحقيق، محمد باقر الأنصاري (بلا مكان: بلا تاريخ) ص ٨٢.

٤٧. الجابلي، طرائف المقال، ج ١، ص ٥٩٥.

٤٨. الطبرسي، حسين النوري (ت: ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م) مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ط ٢، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (بلا مكان: ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) ج ١١، ص ٢١٣.

٤٩. الجوزي، صفوة الصفوة، ج ٣، ص ٤٨.

٥٠. النيسابوري، المستدرك، ج ٢، ص ١٤٩.